يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال : ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة .

وأخرج أبو يعلى وأبو نعيم والديلمي من طريق عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله : ومن يتق الله يجعله له مخرجا قال : " من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدائد يوم القيامة " .

وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن عبادة بن الصامت قال : طلق بعض آبائي امرأته ألفا فانطلق بنوه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله : إن أبانا طلق أمنا ألفا فهل له من مخرج ؟ فقال : " إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجا بانت منه بثلاث على غير السنة والباقي إثم في عنقه " .

وأخرج الحاكم وصححه وضعفه الذهبي من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابر قال : نزلت هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في رجل من أشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله فقال : " اتق الله واصبر " فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء ابن له يقال له أبو نعيم كان العدو أصابوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله غيره وأخبره خبرها فنزلت ومن يتق الله الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن سالم بن أبي الجعد قال : نزلت هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا في رجل من أشجع أصابه جهد وبلاء وكان العدو أسروا ابنه فأتى النبي صلى الله عليه وآله فقال : " اتق الله واصبر " فرجع ابن له كان أسيرا قد فكه الله فأتاهم وقد أصاب أعنزا فجاء فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فنزلت فقال النبي صلى الله عليه وآله : هي لك .

وأخرج الخطيب في تاريخه من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : ومن يتق الله يجعل له الآية قال : نزلت هذه الآية في ابن لعوف بن مالك الأشجعي وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأجاعوه فكتب إلى أبيه أن ائت رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة فلما أخبر رسول صلى الله عليه وآله قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : اكتب إليه وأخبره ومره بالتقوى والتوكل على الله وأن يقول عند صباحه ومسائه لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص